

«مناطق تخفيف التصعيد» هل يكتب لها الحياة؟!

عبد المتعم علي عيسى

من الواضح أن موسكو عشيّة قيامها بتوقيع اتفاق مناطق خفض التصعيد مع إيران وتركيا في الرابع من أيار الجاري، كانت تدرِك بشكل أساسي أن العامل الأكبر الذي قد يؤدي إلى نجاحها أو فشلها هو الموقف الأميركي منها، ما يفسر الجغرافيا المقترحة من الروس لتلك المناطق، فهي توضع بشكل أساسي في غرب ووسط البلاد بعيداً عن المخططات الأميركية التي تتركز في جنوب البلاد وشرقها، ولذا رأينا أن الأميركيين كانوا قد عبروا عن تفاؤلهم الحذر تجاه ذلك الاتفاق لدى استقبال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المميز والنادر في واشنطن في العاشر من أيار الجاري، حتى إن هذا الأخير اقتنع موافقة واشنطن على أن يكون العمل على إنشاء تلك المناطق، منطلقاً من صيغة أستانا بنسختها الرابعة في الثاني من أيار الجاري، بعيداً عن صيغ جنيف التي يمكن أن يجازيها الكثير من المواقف أو التلويح بها مما يظهر في تصريح المبعوث الأممي إلى سورية ستافان دي ميستورا الذي أطلقه في الحادي عشر من الجاري وقال فيه: «لدينا مليون سؤال وأسؤال حول مناطق خفض التصعيد».

ما أراده لافروف من البيت الأبيض حصل عليه في خلال زيارته لواشنطن، المار ذكرها، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة «النوم في العسل»، فالأميركيون لديهم هدف واحد وهو يتمثل بتقسيم الجغرافيتين السورية والعراقية لإنتاج وضع أقرب ما يكون إلى وضع الخليج العربي في الضفة الغربية منه، ولذا فإنهم سوف ينظرون إلى أي معطى يمكن أن يعرض عليهم فقط من زاوية ملاءمة، أو عدمها، لذلك الهدف الإستراتيجي الأكبر.

يامل واضع الفكرة والمشرفون على تنفيذها، أن تشكل «مناطق خفض التصعيد» ملاذات أمنة للهاربين من سطوة التنظيمات الإرهابية، وفي مرحلة لاحقة، مألون أن تؤدي إلى انقضاء عمر الميليشيات المسلحة «المعتلة» عن تلك المنطقة أو المصنفة إرهابية، وهنا يكمن مربط الفرس، فهذا الأمر نفسه كان السبب المضر لنقض اتفاق ٩ أيلول العام الماضي بين موسكو وواشنطن حتى قبل أن يوضع موضع التنفيذ، إذ لا تزال هذه الأخيرة ترى أن من شأن انفصال مفترض يمكن أن يحدث بين «العنابيين» والمتطرفين أن يؤدي إلى زيادة الفعالية في استهداف هؤلاء الآخرين، في الوقت الذي لا تزال فيه واشنطن ترى أن الدور المطلوب من هؤلاء لم تكتمل دورته بعد، بمعنى آخر لم يحن الوقت بعد لإنهاء تلك التنظيمات التي يجب أن تبقى ورقة قوية لو واشنطن ما يمكن أن تحقّقه تبعاً للتوازنات القائمة آنذاك.

إذ الموافقة الأميركية أو غض الطرف الأميركي عن الفكرة الروسية، هو أقرب إلى التكتيك منه إلى الإستراتيجية، ريثما تستطع واشنطن تعديل المعادلات العسكرية القائمة على الأرض، سواء أكان عبر تزويد الأكراد السوريين بأسلحة ثقيلة، وهو ما أعلن عنه في التاسع من الشهر الجاري بهدف سيطرة هؤلاء على مساحات جغرافية أخرى، أو بمعنى أدق، بهدف ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب داعش، أي عبر إنشاء تحالف عربي خليجي إسرائيلي، أعلن أنه سيكون على رأس أولويات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارته المقبلة للمنطقة التي سيبوؤها يوم ٢١ الجاري بزيارة الرياض ومنها ينتقل إلى تل أبيب.

وبين الأوتار والصل وأبب تكمن اليوم الكثير الكثير من المخططات العتلنة في جزئها الأصغر والمستترة في جزئها الأكبر.

وفي اليوم الثاني من الشهر الجاري وقيل وتطلق محادثات «أستانا ٤» كتب ممتاز ميليشيا «جيش الإسلام»، محمد علوش على صفحته في موقع «تويتر»، أن «أول قافلة مساعدات تتحضر للدخول إلى الغوطة الشرقية»، وأضاف: «وساعي إلى فتح معبر»، وفي واتن الغوطة، «تدعى إلى بعد ذلك دخول الشاحنات التي تحمل مواد غذائية إلى داخل الغوطة عبر «معبر مخيم الوافدين»، الذي كانت الحكومة السورية وروسيا أعلنتا قبل زمن بعيد عن افتتاحه.

وساهم دخول الشاحنات المتكرر بخصيص الأسر الخوطة على أسعارها أو انخفضت خلال ١٥ يوماً فقط.

«الوطن» تابعت أسعار المواد داخل الغوطة على مواقع الكترونية معارضة منذ الأول من

إحماة - محمد أحمد خبازي

حمص - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن- وكالات

وسط استمرار «استقرار» الوضع في المناطق التي شملتها مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد»، ونفي مصادر ميدانية في الجيش العربي السوري ما روخته الميليشيات المسلحة عن قصف مزعوم للمناطق في غوطة دمشق الشرقية المشمولة بالمذكرة، وأصل الجيش عملياته ضد تنظيم داعش الإرهابي، وبسط سيطرته الكاملة على التلال المحيطة بقرية الطفحة بريف حمص الشرقي، في حين قضى الطيران الحربي على أعداد من الإرهابيين في أرياف حماة.

وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع القوات الريفية والدفاع الوطني تمكنت ظهر أمس، من بسط سيطرتها الكاملة على التلال المحيطة بقرية الطفحة من الجهتين الشرقية والشمالية الغربية والتي تعتبر من أهم التلال الإستراتيجية الواقعة شمال غرب الحطة الرابعة لنقل النفط بحوالي ٢٠كم بريف حمص الشرقي، وذلك بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش سقط خلالها أعداد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم وتكبیده خسائر كبيرة بالعتاد والآليات.

وأوضح المصدر، أن القوات العاملة بريف

حمص الشرقي تواصل عملياتها العسكرية باتجاه الطفحة، بعد أن فكك عناصر هندسة الجيش كميات كبيرة من الأنغام والعبوات الناسفة التي زرعتها داعش على كل محاور

نفي استهداف الغوطة الشرقية.. ومناطق «تخفيف التصعيد» مستقرة الجيش يسيطر على التلال المحيطة بالطفحة في ريف حمص



تسوية أوضاع ٤٢٨ مسلحاً وخرج ٤٦٠ آخرين من حي الوعر في مدينة حمص (سانا)

محيط جبل الأبرّ ومنطقة التسوية العسكرية بريف دمر، حيث أسفرت عمليات الاستهداف عن تدمير حاملة دبابات للتنظيم والبتين مزودتين برشاشات ثقيلة وعربة مصفحة محملة بالمشاة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأوضحت الوزارة، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المشتركة المعنية بالتحقيق في خروقات وقف إطلاق النار، رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

محيط جبل الأبرّ ومنطقة التسوية العسكرية بريف دمر، حيث أسفرت عمليات الاستهداف عن تدمير حاملة دبابات للتنظيم والبتين مزودتين برشاشات ثقيلة وعربة مصفحة محملة بالمشاة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأوضحت الوزارة، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المشتركة المعنية بالتحقيق في خروقات وقف إطلاق النار، رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

تقدم الجيش في محاولة لإعاقة تقدمه، وفي جانب آخر، وحسبما أفاد مصدر في قيادة الدفاع الوطني بحمص لـ«الوطن»، فقد تصدت مساء أمس قوة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني لمحاولة تسلل مجموعة من إرهابيي داعش باتجاه ثلة التريكس الواقعة شرق قرية مكسر الحصان بريف حمص الشمالي الشرقي، بعد اشتباكات طالت ساعات وأدت لقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المتسللين وإرغام الباقين على الفرار.

في حينها، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، أن الطيران الحربي السوري ومدفعيته استهدفت أمس، تحركات لتنظيم داعش في

خبراء عسكريون: «الأسد المتأهب» تهدف إلى غزو درعا

وكالات

الروسية الجديدة الرامية إلى إقامة مناطق آمنة في سورية ولا بد أن تقوم بخطوات لإحياء هذه المبادرة.

ورأت الصحفية، أن العدوان الأميركي على قاعدة الشعيرات العسكرية في ريف حمص وتكتيف مجموعات ما يسمى «المعارضة المعتدلة» التي يدعمها الغرب عملياتها على قوات الجيش العربي السوري، كل ذلك يدل على أن الولايات المتحدة تتعمد مواصلة الصراع مع موسكو ودمشق وطهران على سورية.

وتابعت صحفية «نيزافيسبيما غازينا» الروسية، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، أن «هناك خبراء عسكريين رأوا أن تمرين الأسد المتأهب الذي يعد فعالية مهمة بين الولايات المتحدة والشركاء العسكريين الدوليين يهدف هذا العام إلى التحضير لغزو الأراضي السورية تحت ذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي».

واستعدت الصحفية الروسية إمكانية التحضير لغزو درعا بالذات، ولكنها لم تستبعد أن تخطط واشنطن لعملية كهذه، مشيرة إلى أن أميركا غير راضية عن المبادرة

ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» وحققا لهـ«الوطن» في رسالة لـ«الوطن»، أنه

بينما تم أمس استكمال خروج الدفعة العاشرة من المسلحين وبعض أفراد عائلتهم الراضين للمصاحلة من حي الوعر بمدينة حمص، وإدخال مساعدات غذائية وإنسانية وطبية إلى حي القاوبن شرق العاصمة دمشق، ورشحت أبناء عن مفاوضات بين الجهات المختصة والمليشيات تجري في مناطق جنوب العاصمة تقضي ودخول الغوطة بتسهيل من ميليشيا «فيلق الرحمن» التي صادر أسلحتهم. ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» وحققا لهـ«الوطن» في رسالة لـ«الوطن»، أنه

بينما تم أمس استكمال خروج الدفعة العاشرة من المسلحين وبعض أفراد عائلتهم الراضين للمصاحلة من حي الوعر بمدينة حمص، وإدخال مساعدات غذائية وإنسانية وطبية إلى حي القاوبن شرق العاصمة دمشق، ورشحت أبناء عن مفاوضات بين الجهات المختصة والمليشيات تجري في مناطق جنوب العاصمة تقضي ودخول الغوطة بتسهيل من ميليشيا «فيلق الرحمن» التي صادر أسلحتهم. ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» وحققا لهـ«الوطن» في رسالة لـ«الوطن»، أنه

نفي استهداف الغوطة الشرقية.. ومناطق «تخفيف التصعيد» مستقرة

الثلاثاء) ٩ حوادث إطلاق نار، في أرياف دمشق ٤ خروقات، واللاذقية ٢، وحماة ٣، بدوره سجل الجانب التركي في الليلة ٤ خروقات، واحد منها في ريف إدلب ٣ وفي ريف حماة حسب البيان.

وذكرت الوزارة، أن أغلبية حوادث إطلاق النار من أسلحة خفيفة وبشكل عشوائي، رصدت في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين.

من جانبه، أعلن مركز تنسيق المصالحة الروسي في حبيب، أمس، أنه أجرى ه عمليات إنسانية في عدة مناطق بسورية خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وإلى غوطة دمشق الشرقية، حيث نفى مصدر ميداني أمس، صحة الأنباء التي تزورها الميليشيات المسلحة بقصف الجيش العربي السوري لمدن وبلدات الغوطة الشرقية، مؤكداً أن جميع ما يحدث من قصف ومعارك داخل الغوطة ناتجة عن اقتتال الميليشيات المسلحة بينها، حسبما نقلت صفحات على «الفيسبوك».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، ادعى في وقت سابق، أن قوات الجيش ارتكبت «مجزرة» في بلدة حورية إثر استهدافها بثلاثة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى في صفوف المدنيين. بموازاة ذلك قتل أحد السووليين العسكريين في «جبهة النصرة» ويعدى أبو سعيد الفرنسي جراء استهداف سيارته بعبوة ناسفة بالقرب من أوتستراد حلب دمشق في مناطق سيطرة المسلحين، وفقاً لما ذكرت الصفحات

بعد إهائها عناصر داعش ١٠ أيام لتسليم أنفسهم «قسد» تقترب مسافة ٢كم من الرقة

الإنسان» المعارض، بأن قوات عملية «غضب الفرات» تمكنت من تحقيق تقدم في المنطقة والسيطرة على قريتين جديدتين مزودتين برشاشات ثقيلة وعربة مصفحة محملة بالمشاة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأوضحت الوزارة، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المشتركة المعنية بالتحقيق في خروقات وقف إطلاق النار، رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

محيط جبل الأبرّ ومنطقة التسوية العسكرية بريف دمر، حيث أسفرت عمليات الاستهداف عن تدمير حاملة دبابات للتنظيم والبتين مزودتين برشاشات ثقيلة وعربة مصفحة محملة بالمشاة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأوضحت الوزارة، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المشتركة المعنية بالتحقيق في خروقات وقف إطلاق النار، رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأوضحت الوزارة، أن الجانب الروسي في اللجنة الروسية التركية المشتركة المعنية بالتحقيق في خروقات وقف إطلاق النار، رصد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

الإنسان» المعارض، بأن قوات عملية «غضب الفرات» تمكنت من تحقيق تقدم في المنطقة والسيطرة على قريتين جديدتين مزودتين برشاشات ثقيلة وعربة مصفحة محملة بالمشاة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس، وفقاً للموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن الوضع الميداني في مناطق «تخفيف التصعيد» بسورية يبقى مستقراً بالتزامن مع استمرار العمليات الإنسانية لمساعدة المدنيين، بما في ذلك إرسال مساعدات إلى ريف درعا.

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٠٢١-٢٢٧٧٧٥٧ | قنيلفاكس:
حمص - بناء البليزا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٠٣١-٢٤٥٠٢١ | فاكس:
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالبة اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٢١٨١-٠٢١-٣٢١٨١ | فاكس:
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٢٣-٣٢٧٤٥٥ | فاكس:

المكتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٣٠٦٥-٠١١-٢١٣٢٦٠٠ | فاكس:
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٣٠٦٥-٠١١-٢١٣٢٦٠٠ | فاكس:
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالبة اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٢١٨١-٠٢١-٣٢١٨١ | فاكس:
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٢٣-٣٢٧٤٥٥ | فاكس:

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠